

محمد سيد حاج | الأضحية | #خطب #محمد_سيد_حاج

#الأضحية #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين ايها المستمعون الكرام في دواخل النفس البشرية مجاهل واغوار - [00:00:00](#)

منعطفات ومنعرجات مساحات وذكريات مشاعر متقاطعة حزن وفرح. بكاء وضحك. بغض وحب. الم وامل في ان واحد انها نفس محملة ومثقلة يتراكم فيها الاحداث وتتجمع فيها المواقف واقول بكل صراحة لقد اكتشف الانسان مجاهل الطبيعة - [00:00:21](#)

وبعض اسرار الكون لكنه عاجز عن اكتشاف مساحات وفراغات في مجاهل النفس البشرية استطاع الانسان ان يغوص في اعماق البحار وان يخترق الفضاء ولكنه عاجز ان يفهم هذه النفس البشرية المتقلبة المعقدة - [00:00:51](#)

تخيّلوا معي تخيّلوا عالما فذا وفي لصوف مفكرا او مخترعا مشهورا يموت منتحرا او تنتهي حياته في مصحته للأمراض العقلية والنفسية اكرر دائما ولن امل هذا اكتشاف كوامن النفس البشرية - [00:01:14](#)

والسيطرة على انفعالاتها وانحرافاتهما لا يكون الا بالوحي الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ساتحدث عن داء من ادواء النفوس - [00:01:42](#)

وهو يدل على صغرها وعلى ضعفها وعلى مهانتها. ويدل على جهل الانسان وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ساتحدث عن الكبرياء والتعظيم عياذا بالله انه يدل على صغر النفس ويدل على ضعفها - [00:02:05](#)

يدل على جهل الانسان بحقيقته ان يرى نفسه الكبر والتكبر ان يرى نفسه اكبر وافضل من غيره العجب الكبر مقدمة الكبر والفرق بين العجب بان من اعجب بشيء تكبر به - [00:02:26](#)

هو مدخله ومن فعلت طاعته واعجبته يمكن ان تكون سببا في ان يتكبر واما الغرور العجب والكبر والغرور. واما الغرور تجاهل الحقائق والاختبار الظواهر الكبر من اخطر ادواء النفوس وعللها. اولا - [00:02:53](#)

لانه سبب عن الاعراض عن الطاعة تأملوا معي هذه الايات اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لا يريدون الحق - [00:03:23](#)

الحق يقيدهم والشرع يمنعهم الاهواء والحظوظ والشهوات. لا يريدون التقيد به واصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا - [00:03:45](#)

يجعلك تعرض عن الحق واعظم دم للكبر ان المتصف به متشبهه بابليس. اعوذ بالله الرسول عليه الصلاة والسلام وجد رجل يأكل بشماله. فقال له كل بيمينك. قال لا استطيع. قال لولا استطعت - [00:04:10](#)

وشلت يد الرجل وما استطاع ان يرفعها الى فيه. قال ما منعه الا الكبر التكبر اعوذ بالله التكبر ده في الارض ومكر السيء ولا يحرق المكر السيء الا باهله انهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون انا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - [00:04:31](#)

قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي اسوء انواع التكبر ان تتكبر على اوامر الله وان تتكبر بعد ذلك على خلق وعباد الله ثانيا من تأمل القرآن - [00:04:56](#)

وقرأ السنة وجد ان من اعظم اسباب العذاب التكبر. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن

عباده ويستكبر سيحشرهم اليه جميعا ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. ادخلوا ابواب جهنم - [00:05:13](#)

غالبين فيها فبئس مثوى المتكبرين وحتى عدم التوفيق بالمناسبة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم من الله شيئا يا سلام. شوفوا القرآن حكى لنا حاجات كثيرة خلاص. وكان له ثمر - [00:05:41](#)

وقال لصاحبه وهو يحاوره. شف التكبر ده. انا اعوذ بالله من انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخلت جنته في سورة الكهف هو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها - [00:05:59](#)

منقلبة واحيط بثمره. فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها الهلاك ده في الدنيا كمان ثالثا الكبر مفتاح الشرور هو مبدأ الاخلاق الرديئة كلها. لذلك قال صلى الله عليه وسلم من اوتي جوامع الكلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة - [00:06:23](#)

من كبر وهذا رواه مسلم. والله الحديث ده الله يخوف ويقطع القلب لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال سرّة من كبر وفي رواية احمد والمندر من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله على وجهه في النار يوم القيامة - [00:06:50](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ولا يدخل الجنة من كان في قلبه خردلة من كبر الجنة من اعظم اسباب دخول الجنة الاخلاق والكبر عدو الاخلاق الفاضلة لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:13](#)

رابعا الكبر يؤدي الى الرياء والمظاهر والتزين للخلق بين قوسين البوبار يعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هदानا. فدنينا - [00:07:30](#)

والتراعي ونحن نخادع من يرانا وليس الذنب يأكل لحم ذنب. ويأكل بعضنا بعضا عيانا. لبسنا للخداع مسوك ضأن ويل للمغير اذا اتانا وبالتالي العزة ازارى والكبرياء ندائي. هكذا يقول تعالى في الحديث القدسي - [00:07:51](#)

ومن نازعني فيهما قسمته بداء الموت ولا ابالي والقيته في جهنم يا سلام يقول من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة. اي والله. لو مت عليك دين - [00:08:13](#)

شايل لك حاجة من ناس بتدس من الحكومة بتدس من الغلول من الكبر دخل الجنة يا سلام. داير اديكم قاعدة القايد تقول عقب المرء بنفسه احد حساد عقله حجب المرء بنفسه - [00:08:28](#)

تكيف عمل عبادة عمل حاجة كيفته اعجب بها وحس نفسه انه زي ما بيقولوا بالدارجية راسه كبر احد حساد عقله اعجابك بنفسك حسد عقلك. لان العقل السليم يقول لك انك مليء بالافات والنقائص - [00:08:50](#)

ندخل في الاسباب. ما هي دواعي الكبر. منين غادي تكبرو؟ دول عنده مال كتير بيتكبر على الاصل ما عندهم عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال اسوء التكبر تكبرا - [00:09:10](#)

الفقير ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكهم قيام كده. منهم قال شنو؟ قال وعائل مستكبر ورافع ده غريب وشيخ زاني. واحد بعد ما كبر وشهوته بدت تموت يمشي يزني - [00:09:25](#)

وملك كذاب الملك كذاب رئيس ويكذب بعض الناس انت رئيس بتكذب ليه؟ بكذب عشان يدخل من مأزق. انت اللي خلّتك كيف تبشر؟ تكذب على امة كاملة ثلاثة عذاب اليم ثانيا النسك واحد نسب يقول لك انا نسيبي حر - [00:09:45](#)

على الناس اقوام عن الافتخار بابائهم او ليكونون اهلون عند الله من الجعلان طيب منصب. واحد الله اداه منصب دخل مصر او واحد عنده قوة القوة ستنهار واحد عنده ضعف - [00:10:04](#)

القوة حتنهار الى ضعف. واحد عنده جمال. واحد واحد عندنا جمال وكذلك العلم والشهادات عنده علم وشهادات ومنصب ودكتورة يقول لك تكبر تكبر لي انت بقيت دكتور من يومك وانت الدكتور الوحيد اللي في الدنيا - [00:10:31](#)

ويا اخي العلم كان ما هذبك معناه ما عنده قيمة طيب هل في المجتمع فيه تكبر؟ انا حتكلم ليكم عن بعض الصور اللي لاحظتها فيها تكبر سورة ذاكرة القرآن ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا - [00:10:52](#)

مشية المختل مشيته دي ما في عنا خرط وفوق وماشي دي صور بتاع التكبر الصورة الثانية التكبر باللسان بالمفاخرة وذكر محاسن

النفس ثالثا بطل الحق وغمط الناس كما قال الرسول عرف التكبر - [00:11:07](#)

قال الرجل يحب ان يقول ثوبه حسن ونعله حسد هذا ما تكبره الكبر وطن الحق وغمط الناس. بطل الحق انك انت ترد الحق الحديث واضح. اكيد مما قمنا ومما ولدونا والكلام ده ما راكب عدله. وانت متأكد يا اخي ده حديث. دي اية تتكبر على كلام - [00:11:28](#)

ده اسوء التكبر. وغمط الناس باحتقارهم وازدراؤهم بيعاملوا ناس كويس. لكن بينه وبين نفسه بيكون محتقرهم لجوا اعوذ بالله اعوذ بالله يبدو ان الوقت قد سرقنا كيف نحارب الكبر في نفوسنا اول شيه ان تعلم ان الذي اعطاك سيسلبك - [00:11:54](#)

المال رايح الشهادات بتروح اي حاجة بتروح اتنين ان تتعود ان تجلس ممن هم اقل منك في المناصب. انت المدير اهي الغفير خليه ياكل معك السواق بتاعك خليه ياكل معك - [00:12:18](#)

اتعلم انك انت تكون انسان حارب نفسك حارب حظوظك حارب اهواء نفسك ثالثا قاطعوا كل متكبر المتكبر قاطعه وانصحوه

وازجروا ورابعا اسأل ربك تحسين وان يبعده وان يصرف عنك هذه الاخلاق السيئة - [00:12:36](#)

اقول بذلك قد وصلت الى نهاية الحلقة الى ان القاكم في حلقة قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#)